جهاز ابوظبي للاستثمار يعتزم امتلاك حصص بشركات حكومية ستخصخص بالسعودية والكويت وتونس ويتجه للتوسع في اسواق الصين والهند وروسيا

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

قال مسؤول بارز في جهاز أبوظبي للاستثمار ان الجهاز يعتزم توسيع عملياته في الأسواق العالمية الناشئة بامتلاك حصص في الشركات الحكومية التي يتم طرحها للخصخصة في كل من السعودية والكويت وتونس وبعض دول الشرق الأوسط.

واوضح سعيد مبارك الهاجري، المدير التنفيذي لقسم الأسواق الناشئة في جهاز أبوظبي للاستثمار، أن هذا التوجّه لا علاقة له بالجدل الدائر حول صفقة موانىء دبي للاستثمار في تشغيل الموانئ الامريكية.

وقال ان جهاز أبوظبي للاستثمار، المسؤول عن ادارة الاستثمارات الخارجية لامارة ابوظبي منذ عام 1976، يحرص على تنويع عملياته الاستثمارية في عدد من دول العالم وفي المجالات المختلفة. واضاف انه في ظل العوائد الكبرى التي تدفقت على أسواق المنطقة بعد زيادة أسعار النفط خلال العامين الماضيين، تنامى اهتمام الجهاز بأسواق الاقتصادات الناشئة.

وسلّط الهاجري في حواره مع صحيفة ا(فايننشيال تايمز) اللندنية الجمعة الضوء على استراتيجيات الجهاز للاستثمار في تلك الأسواق مشيرا إلى أنه بالمقارنة مع المؤسسات الاستثمارية الأخرى يتم تخصيص استثمارات أكثر للأسواق الناشئة.

ويبلغ مقدار استثمارات الجهاز في هذه الاسواق (بالأسهم وحدها) 14 بالمئة من اجمالي محفظته المالية الكلية.

وكشف الهاجري أن الجهاز لا يمتلك بذاته حصصاً في الشركات.

وقال «لقد أعددنا محافظ مالية ضخمة للاستثمار في الأسواق الناشئة وسوف تزيد باطراد. وإذا كانت السيولة النقدية متوفرة للكثيرين غيرنا، إلا أن الذي يجعلنا متميزين هو أننا نفضل الاستثمارات طويلة الأجل وبحيث لا يقل أقصر زمن لاستثماراتنا عن 15 عاماً».

وأشار الهاجري إلى أن الجهاز شديد الاهتمام بالاستثمار في الشركات الصينية التى تجري خصخصتها في قطاعات النفط والتأمين والغاز. والمثال البارز عن هذا التوجه يتجلى في عرض قدمه الجهاز لامتلاك حصة تبلغ 5,2 بالمئة من البنك الصناعي والتجاري الصيني المملوك للدولة. وينتظر الآن موافقة الحكومة الصينية على هذا الإجراء بالرغم من الضغوط المحلية المفروضة على السلطة لحظر بيع حصص الشركات للأجانب.

وتحدث عن نية الجهاز للاستثمار في الشركات المالية الهندية العاملة في قطاع تشييد البنية التحتية بقوله «لقد وجدنا فرصاً في الصين لا تقل عن تلك التي عثرنا عليها في الهند. ونحن نتفهم الهند أكثر لأن الهنود كانوا دائماً شركاءنا ولوقت طويل».

وقال ان الجهاز يهتم أيضاً بالاستثمار في روسيا وخاصة في قطاعات النفط والبنوك وتجارة البيع بالتجزئة.

وحتى الآن، يبدو أن المشاريع الاستثمارية للجهاز في الشرق الأوسط تبدو محدودة، ولم يحاول أبداً الاستثمار في أسواق الأسهم المحلية متجنبا بذلك الهبوط الكبير الذي تشهده مؤشراتها بشكل عام. ومع ذلك، فهو يهتم الآن بشراء الشركات المعدة للخصخصة في كل من المملكة العربية السعودية والكويت وتونس

وبحسب صحيفة (فايننشيال تايمز) فان جهاز ابوظبي للاستثمار يعد أكبر صندوق استثماري عربي على الاطلاق، ولديه استثمارات تقدر بما يزيد على 250 مليار دولار أمريكي.

توقع خسارة 40% من الغابات المطيرة بحلول عام 2050

■ بلو هوريزونتي - يو بي أي: قال العلماء في جامعة ميناس غيرياس الفيدرالية البرازيلية إن محميات الحياة البرية الطبيعية لن تكون كافية بعد اليوم لمنع القطع الجائر للأشجار.

وأوضح الباحثون أنه في حال لم يتم الحد من تدمير الغابات الموسمية المطيرة في الممتلكات الخاصة فإن 40% من مساحة الغابات الأمازونية ستنتهي بحلول عام 2050.

وقال الباحث بريتالدو سيلفيرا إن تربية الماشية وإنتاج الصويا صناعات متنامية تهدد بتدمير مساحات هائلة من الغابات الطبيعية في البرازيل.

وفي حال بقاء القطع الجائر للأشجار على هذه الوتيرة فإن ثمانية من مستجمعات الأمطار الـ13 لنهر الأمازون ستخسر أكثر من نصف غطائها من الغابات وحوالي مئة من أجناس الحيوانات المحلية ستفق أكثر من 500% من مساكنها.

واقترح العلماء أن يجبر المزارعون على تقديم وثائق تثبت حسن استخدامهم للأراضي التي يملكونها أو منعهم من بيع منتجاتهم إلى الأسواق المحلية والعالمية.

الاسهم الاوروبية تغلق قرب أعلى مستوياتها في 5 سنوات

■ لندن ـ رويترز: صعدت الاسهم الاوروبية مقتربة من أعلى مستوياتها في 5 أعوام الجمعة مدعومة باسهم شركات الموارد الطبيعية مع ارتفاع اسعار النفط والمعادن واستمرار انشطة الاندماج بخطى محمومة.

وصعد مؤشر يوروفرست–300 لاسهم الشركات الكبرى في اوروبا 0,5 في المئة ليغلق على 1383,2 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز (يوليو) 2001.

وسجلت الاسهم الاوروبية قفزة بلغت حوالي 20 في المئة في حوالي 5 أشهر مدفوعة بموجة من عمليات الاندماج والاستحواز في قطاعات مثل المرافق والشركات المالية والطاقة والتجزئة والكيماويات.

وساعد صعود الاسهم الامريكية في وول ستريت على دعم ثقة المستثمرين الاوروبيين. وعند اغلاق الاسواق في اوروبا كان مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الامريكية الكبرى مرتفعا 0,4 في المئة فيما صعد مؤشر ناسداك المجمع لاسهم التكنولوجيا 0,6 في المئة بعد أن اشارت بيانات ضعيفة لمبيعات المساكن الى ان البنك المركزي الامريكي قد يوقف قريبا حملته لزيادة اسعار الفائدة.

ومن المتوقع ان يرفع صانعو السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة الامريكية بمقدار 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) الى 4,75 في المئة يوم الثلاثاء المقبل في ختام اجتماع يستمر يومين.

وفي اوروبا قفزت اسهم شركات التعدين واسهم الشركات النفطية مع صعود اسعار النفط فوق مستوى 64 دولارا للبرميل بسبب تجدد المخاوف بشأن الامدادات من نيجيريا.

وبين الاسهم الرابحة ايضا صعد سهم شركة الكاتل الفرنسية للاتصالات 1,6 في المئة فيما قفزت أسهم شركة لوسنت المتداولة في الولايات المتحدة 9 في المئة مع دخول الشركتين في محادثات بشأن صفقة اندماج قد تنشئ كيانا أكبر حجما من سيسكو سيستمز وتكون أحدث علامة بارزة في جولة من الاندماجات في قطاع الاتصالات والاعلام.

وبين الاسهم الخاسرة هبط سهم شركة انفنيون الالمانية لصناعة الرقائق الالكترونية بأكثر من 5 في المئة. كما تراجعت اسهم شركات التأمين مع هبوط سهم برودنشال 4,8 في المئة بعد أن تخلت شركة افيفا عن عرض بقيمة 17 مليار جنيه استرليني (29,5 مليار دولار(لشراء شركة افيفا اقوى منافساتها وهو ما دفع سهم الاخيرة للصعود بنسبة 1,2 في المئة.

تراجع الدولار بعد اذاعة بيانات ضعيفة عن مبيعات المساكن الجديدة

■ نيويورك ـ رويترز: واصل الدولار التراجع امام اليورو الجمعة بعد تقرير أضعف من المتوقع لمبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة وهو ما قد يقلص التوقعات لزيادات أكبر في اسعار الفائدة الامريكية.

وقفز اليورو الى 1,2018 دولار بعد اذاعة التقرير ارتفاعا من 1,1970 دولار قبيل التقرير.

وقال التقرير ان مبيعات مساكن الاسرة الواحدة الجديدة في الولايات المتحدة هبطت في شباط (فبراير) بنسبة 10,5 في المئة الى معدل سنوي قدره 10,080 مليون وحدة في حين كان الخبراء الاقتصاديون يتوقعون معدلا قدره 1,200 مليون وحدة وانخفاضا من المعدل المسجل في كانون الثاني (يناير) والبالغ 1,207 مليون وحدة.

وجاء التقرير في اعقاب قراءة قوية لمبيعات المساكن القائمة الخميس والتي زادت التوقعات في السوق لان يواصل مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(الزيادات في اسعار الفائدة.

كما اسهم في هبوط الدولار ان قراءة رئيسية لطلبيات توريد السلعة المعمرة أظهرت ضعفا في مكون فرعي للمؤشر الذي يقيس الطلبيات رغم ارتفاعه العام . فقد ارتفعت طلبيات توريد السلع المعمرة الامريكية في شباط 2,6 في المئة متجاوزة توقعات المحللين بزيادة قدرها 1,3 في المئة.

لكن محللين أشاروا الى تراجع طلبيات توريد السلع الرأسمالية غير العسكرية باستثناء الطائرات 2,3 في المئة.

وقبل ظهور تقريري السلع المعمرة ومبيعات المساكن الجديدة تراجعت امام العملة الامريكية عملات تحقق عائدا مرتفعا بما في ذلك انخفاض حاد في سعر صرف الدولار النيوزيلندي بعدما عزز انكماش مفاجئ في معدل النمو توقعات خفض أسعار الفائدة هناك.

وتراجعت العملة النيوزيلندية أكثر من اثنين بالمئة الى أدنى مستوياتها في عامين تقريبا حيث دفعت البيانات المحللين الى استنتاج أن نيوزيلندا على شفا ركود اقتصادي.

وكان الدولار الامريكي شهد ارتفاعا خلال أربع جلسات دعمته توقعات متنامية بأن يواصل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سياسته لتقييد الائتمان بعد رفع متوقع لاسعار الفائدة الى 4,75 في المئة الاسبوع المقبل.

وبالايام القليلة الماضية عززت بيانات قوية غير متوقعة لسوق العقارات الامريكية معنويات المضاربين على صعود الدولار فضلا عن تعليقات متفائلة لرئيس مجلس الاحتياطي بن بيرنانكي بشأن الاقتصاد وسوق المساكن في وقت سابق من الاسبوع.

واتسمت التعاملات في السوق بحساسية شديدة ازاء تغيير التوقعات بشأن موعد انهاء مجلس الاحتياطي الاتحادي لحملة تقييد الائتمان التي بدأت في حزيران (يونيو) 2004. لكن تفاؤل بيرنانكي هذا الاسبوع عززه تقرير أظهر ارتفاع مبيعات المنازل القائمة في الولايات المتحدة في نهاية لتباطؤ استمر خمسة أشهر.

غير ان بيانات الجمعة (عن السلع المعمرة والمساكن الجديدة) قد يقلص من التوقعات المتفائلة.

لوسنت الامريكية والكاتل الفرنسية تؤكدان اجراء محادثات اندماج محتمل

■ نيويورك ـ رويترز: أكدت شركة لوسنت تكنولوجيز الامريكية لصناعة معدات الاتصالات ومنافستها الفرنسية الكاتل انهما تجريان مباحثات بشأن اندماج محتمل بين طرفين متكافئين.

وقالت الشركتان اللتان يبلغ اجمالي قيمتهما السوقية 34 مليار دولار في بيان مشترك الخميس ان الاتفاق حال ابرامه سيكون «بسعر السوق» مما يعني أنه لا يجرى التباحث بشأن علاوات أسعار لاسهم اي منهما. لكنهما حذرتا من أنه لا توجد أي ضمانات بالتوصل الى اتفاق وقالتا انه لن تصدر أي تعليقات أخرى قبل التوصل الى اتفاق أو الغاء المباحثات. وامتنعت متحدثة باسم لوسنت عن قول منذ متى تجري المفاوضات أو أي اعطاء تفاصيل أخرى. وتنتج لوسنت ومقرها موراي هيل بولاية نيوجيرزي معدات اتصالات لصالح شركات اتصالات مثل فرايزون كوميونيكشنز وسبرنت نكستل.

وتراجعت ايرادات لوسنت في الربع الاول 12 في المئة الى 2,05 مليار دولار بسبب تباطؤ انفاق عملائها. وتراجعت ايراداتها في الولايات المتحدة 7 في المئة في حين هبطت ايرادات أنشطتها العالمية 20 في المئة.

استمرار زيادة احتياطيات الهند الاجنبية

■ مومباي ـ رويترز: قال بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) الجمعة ان احتياطياته من النقد الاجنبي زادت في الاسبوع المنتهي 17 اذار (مارس) الى 146,159 مليار دولار من 143,92 مليار دولار قبل اسبوع.

وقال في نشرته الاحصائية الاسبوعية ان احتياطياته من العملات الاجنبية زادت الى 139,653 مليار دولار من 137,419 مليار دولار فيما استقرت احتياطياته من الذهب دون تغيير عند 5,747 مليار دولار.

واستقرت احتياطياته من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي دون تغيير ايضا عند ثلاث وحدات. واضاف ان مركز شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي زاد الى 756 من 752.

واشار البنك الى ان الاحتياطيات المقومة بالدولار الامريكي اخذت في حسبانها تاثير ارتفاع او انخفاض قيمة عملات رئيسية تضمها سلة الاحتياطيات مثل اليورو والجنيه الاسترليني والين الياباني.

حكومة برلسكوني لن تتدخل لحماية ايني واينل

■ بروكسل ـ رويترز: قال رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو برلسكوني الجمعة ان حكومته لا تعتزم التدخل لحماية شركتي ايني واينل من أي عروض شراء محتملة كرد فعل على التحركات الفرنسية الاخيرة.

واحتجت ايطاليا على ما تعتبره تدخلا فرنسيا حمائيا الشهر الماضي لدمج شركتي سويز وغاز دو فرانس للطاقة. وجاءت الخطوة بعد أيام من اعراب اينل الايطالية عن اهتمامها بشراء سويز. وردا على سؤال عما اذا كانت ايطاليا قد تتدخل لحماية شركاتها قال برلسكوني للصحافيين «لم أفكر بهذا مطلقا» مضيفا أن هذا التوجه ليس جزءا من فلسفته.

هيونداي الكورية تتجه لتوقيع اتفاق مع جمهورية التشيك لاقامة مصنع سيارات

■ براغ ـ رويترز: قالت وزارة الصناعة التشيكية الجمعة ان جمهورية التشيك ستوقع على الارجح الاسبوع المقبل مذكرة تفاهم مع شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية بشأن تشييد مصنع سيارات تقدر استثماراته بمليار يورو (1,21 مليار دولار).

وكانت هيونداي قالت انها ربما تنفق حوالي مليار يورو لتشييد مصنع في جمهورية التشيك لانتاج 300 الف سيارة بداية من عام 2008.

وفي وقت سابق الجمعة قالت صحيفة (برافو) اليومية نقلا عن ما قالت انها مصادر مطلعة ان الاتفاق الذي طال انتظاره بشأن ما سيكون أحد أكبر مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر في تاريخ العضو الجديد في الاتحاد الاوروبي ربما يوقع يوم الاثنين القادم. وتتابع أسواق الصرف الاجنبي أنباء الصفقة التي من شأنها أن تعزز الصادرات ونمو الاقتصاد وقد تساعد العملة التشيكية على الارتفاع. الدولار يساوي 0,8289 يورو.

علماء: تسارع ذوبان الجليد القطبي بفعل ظاهرة الاحتباس الحراري يعجل برفع مستوى المحيطات

■ واشنطن ـ اف ب: سيؤدي ذوبان الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي نتيجة ظاهرة الاحتباس الحراري الى تسريع ارتفاع مستوى المحيطات بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين كما اكدت دراستان نشرتا الخميس في الولايات المتحدة تثبتان نتائج ابحاث اخرى اجريت حديثا.

وتستند الدراستان اللتان وضعهما المركز الوطني للابحاث الجوية وجامعة اريزونا (جنوب غرب) ونشرتهما مجلة ساينس في عدد 24 اذار (مارس)، الى نتائج تحليل لظاهرة ذوبان الجليد بواسطة نموذج على الكمبيوتر استخدمت فيه معطيات سابقة من آخر فترة احتباس حراري مطولة شهدتها الارض قبل 130 الف عام.

واظهر هذا التحليل المعلوماتي ان درجات الحرارة في الصيف الجليدي قد ترتفع بحلول العام 2100 الى المستوى الذي كانت عليه في تلك الحقبة حيث كان مستوى البحار اعلى بما لا يقل عن ستة امتار عما هو عليه حاليا.

واجرت الدراستان خبيرة القطب الجليدي بيتي اوتو بليسنر من المركز الوطني للابحاث الجوية وزميلها جوناثان اوفربيك من جامعة اريزونا استنادا الى معطيات مستمدة من احفوريات مرجانية وكتل جليدية اضافة الى معطيات اخرى.

وتمكن الباحثان من اختبار مدى دقة نموذجهما المعلوماتي في توقع وضع المناخ على مدى قرن بتطبيقه على آخر فترة احتباس حراري.

واوضحت بيتي اوتو بليسنر ان «الكتل الجليدية القطبية سبق ان ذابت في ماض بعيد وتسببت بارتفاع مستوى المحيطات، في فترة لم تكن درجات الحرارة اكثر ارتفاعا بكثير مما هي عليه اليوم».

وبحسب الدراستين، فان تراكم انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض وعلى الاخص ثاني اكسيد الكربون قد يؤدي الى ارتفاع حرارة الصيف القطبي بين ثلاث وخمس درجات مئوية.

وبذلك ستقترب حرارة الصيف القطبي في نهاية القرن الحالي مما كانت عليه قبل 130 الف عام في آخر فترة حر عرفتها الارض.

واشار الباحثون الى انه تم قياس ارتفاع الحرارة في تلك الفترة والذي نتج عن انحراف محور دوران الارض ومدارها، بشكل دقيق بواسطة النموذج المعلوماتي، ما يعزز الثقة في دقة التوقعات على مدى مئة عام.

واوضحت اوتو بليسنر ان النموذج المعلوماتي الذي اطلق عليه اسم «نموذج نظام مناخ الارض» اظهر ان ذوبان الجليد في القطب الشمالي سيجعل مستوى المحيطات يرتفع بمعدل 3,5 امتار.

غير ان الآثار الظاهرة على الاحفوريات المرجانية تشير الى ان ارتفاع مستوى البحار قبل 130 الف عام تراوح بين اربعة وستة امتار وربما اكثر، ما يمكن تبريره بذوبان الجليد في القطب الجنوبي.

وذكر الباحثون ان اكتشاف بقايا هياكل عظمية لكائنات بحرية مجهرية تحت هذه الكتل الجليدية يشير الى ان قسما من جليد القطب الجنوبي ذاب في فترة ما من الماضي.

واوضح اوفربيك ان ارتفاع مستوى المحيطات قد يكون ادى الى زعزعة وضع الكتل الجليدية في القطب الجنوبي والى تفككها.

واعتبر انه اذا تكررت هذه الظاهرة اليوم فانها ستكون ناجمة عن الاحتباس الحراري.

وسجل تسارع في ارتفاع مستوى البحار خلال السنوات الماضية حيث انتقل من مليمترين في السنة خلال القرن العشرين الى 2,5 ملم في السنة حاليا ومن المحتمل ان يصل الى 3,5 ملم في السنة بحلول نهاية القرن.

وقال بوب بيندشادلر خبير الجليد في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الخميس «اعتقد ان وتيرة ارتفاع مستوى المحيطات ستتسارع بشكل متواصل».

ورأى ان «الخطر الاكبر» هو ان تذوب قاعدة الكتل الجليدية في القطب الجنوبي وتتفكك تحت تاثير ارتفاع حرارة المحيط بشكل متواصل عبر السنة وليس خلال الصيف فقط.

أمريكا تنفي انها طلبت من اليابان عدم المساهمة بمشروع نفط ايراني

■ واشنطن ـ رويترز: نفت الولايات المتحدة ليل الخميس انها طلبت من اليابان تعطيل خططها لتطوير حقل نفط ايراني وذلك في اطار جهودها لمنع ايران من امتلاك اسلحة نووية.

وترفض الولايات المتحدة منذ وقت طويل خطط اليابان الفقيرة في الموارد الطبيعية لتطوير حقل نفط ازاديجان الايراني الذي تشير التقديرات الى انه ثاني أكبر حقل في العالم من حيث الاحتياطي.

غير ان مسؤولين امريكيين نفوا تقريرا في صحيفة يابانية جاء فيه ان الامريكيين أثاروا من جديد المسألة وذلك في اطار جهود واشنطن لزيادة الضغط الدولي لمنع ما ترى واشنطن انه سعي ايران لاكتساب قنبلة نووية.

ونقلت صحيفة (سانكي شيمبون) عن مصادر بالحكومة الامريكية قولها ان نائب وزيرة الخارجية الامريكية روبرت زوليك ووكيل وزارة الخارجية روبرت جوزيف طلبا بصورة غير رسمية من اليابان ان تعلق مؤقتا على الاقل خططها لتطوير حقل ازاديجان.

وجاء هذا التقرير بعد اسبوع من اعلان شركة نيبون اويل وهي اكبر شركة تكرير يابانية انها ستقطع وارداتها من النفط الايراني نظرا لمخاطر متنامية تتصل بايران في اول اشارة الى ان نزاع ايران النووي يؤثر على تجارتها الحيوية في النفط.

وقال شين مكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية انه لا احد من هذين الدبلوماسيين قدم طلبا كهذا. وقال «انها مسألة أثرناها مرارا فيما مضي».

وقال انه لا يعلم متى ناقش مسؤول امريكي رفيع اخر مرة الاعتراضات الامريكية على المشروع مع اليابان. وذهب مسؤول اخر بوزارة الخارجية الى ابعد من ذلك قائلا انه لم يحدث ان ناقش دبلوماسي رفيع الاعتراضات الامريكية على المشروع في اطار جهود لمكافحة البرامج النووية لايران.

وتحرى المسؤول تقرير الصحيفة مع بعض معاوني دبلوماسيين كبار لكن لم يحصل على اذن بالتحدث في هذا الشأن.

واوضح مكورماك الموقف الامريكي وقال «ناقشنا مع اليابان اسباب قلقنا بشأن الاستثمار في القطاع النفطي لايران واوضحنا دوما لليابان ودول اخرى ان مثل هذا الاستثمار يخالف القانون الامريكي والسياسة الامريكية وسألناهم دراسة الامر».

وقال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية شينزو ابي ان خطط طوكيو لتطوير حقل ازاديجان ليست حاليا موضوع محادثات مع الولايات المتحدة واضاف ان المشروع حيوي لتحقيق هدف اليابان تأمين امدادات طاقة مستقرة. وعندما سئل بشأن حقل ازاديجان قال ابي ان طوكيو ستأخذ في الاعتبار حظر الانتشار النووي واحتياجاتها من الطاقة.

وقال ابي كبير امناء مجلس الوزراء «انها ليست الحالة التي تجري فيها الحكومة اليابانية محادثات محددة في هذا الشأن مع الولايات المتحدة فيما يتعلق باتجاه تطوير حقل ازاديجان النفطي في المستقبل».

وقال ابي للصحافيين «نود ان نتعامل مع هذا بصرامة استنادا الى معرفتنا الاساسية بأن كلا من ... قضية حظر الانتشار النووي ووجود امدادات مستقرة من النفط الخام مسألة مهمة».

وأعرب جون بولتون السفير الامريكي لدى الامم المتحدة عن اعتقاده أن طوكيو ستحافظ على سجلها القوي في مجال معارضة انتشار اسلحة الدمار الشامل. وقال بولتون للصحافيين في نيويورك «اعتقد دائما أن اليابان لديها سجل ممتاز في معارضة انتشار اسلحة الدمار الشامل... ولكني أتفهم الحاجة للطاقة في اليابان وأدرك خطر محاولة الايرانيين استغلال ذلك بشكل يفتقر للنزاهة».

وقال بولتون «لذا أعتقد ان هناك قلقا مشروعا من جانب اليابان ولكني اثق في التزامهم بمبادئهم فيما يتعلق بمنع الانتشار».

وابرمت اليابان اتفاقا مع ايران منذ عامين لتطوير ازاديجان في مشروع يتكلف مليار دولار. وتملك الحكومة اليابانية 36 في المئة من اسهم شركة اينبيكس وهي شركة نفطية تعتزم تطوير الجزء الجنوبي من ازاديجان الذي يقدر ان به 26 مليار برميل من النفط.

وحتى الان فشل مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي يستطيع فرض عقوبات على ايران في الاتفاق على بيان يدعو طهران الى وقف انشطة التخصيب التي يشتبه الغرب في انها ستار لتطوير اسلحة نووية وهو ما تنفيه ايران.

واستوردت اليابان العام الماضي تقريبا كل احتياجاتها النفطية التي تصل الى 4,2 مليون برميل يوميا وجاء 90 في المئة من اجمالي الواردات من الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط.